

تدبر القرآن و تفسيره | فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اسقط الحديث كتاب الله واصدق واحسن الهدى. هدي محمد - 00:00:00

صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم وصلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال - 00:00:27
محمدا كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فحقيقة ان المرأة كلما اكتمل عقله واكتمل نضجه مع وضوح هدفه فلا شك انه اذا اقبل على شيء احرز. لا سيما اذا كان آآ يوازي النظر في كتاب - 00:00:47

بسم الله تبارك وتعالى. والاربعون سن النضج العقلي. والبدني فيعني اذا بلغ العبد هذه السن ينبغي عليه ان يقبل بها على كتاب الله عز وجل بعدما انقضت عنه شرائع الصبا يعني اربعين سنة بقى خلاص داخل بقى نازل. قضى الفرار - 00:01:17
خلاص الى ذاهب الى الشيخوخة. فينبغي ان يعني يهتم كثيرا بالنظر في كتاب الله عز وجل ويقرأ في تفاسير اهل العلم الثقات. ويبتعد عن تفاسير اهل البدع لا يطالع آآ في هذه التفاسير الا اذا كان عالما ببدع هؤلاء وقادر على ان يتخلص من المعاني السقيمة - 00:01:47

القيمة التي يزكرونها في تفسير كلام الله. يعني اياك وتفسير الزمخشري. وتفسير الفخر الواسع التفسير الكبير وال سعود والنسب وال خازن والبيضاوي والجلال المحلي. واغلب يعني هذه التفاسير تفاسير يغلب عليها الكلام فيما بالزات فيما يتعلق بالعقائد كي يغلب عليها كلام اهل الاعتزال والاهل التجاهم والكلام ده - 00:02:17
لكن طالع بقى يعني التفاسير آآ القائمة الثقات على رأسهم امام المفسرين. ابن جرير الطبري وان لم ترق طريقته لان هو طبعا كل الكلام ينجيه باسانيد وبالرغم انه كتاب ممتع - 00:02:47

والدنيا بتغرف منه. بتغرف تسير من جديد. هو البحر المحيط وكل التفاسير تساوي او هي السواقي بالنسبة هذا التفسير الكبير. وعدت تفسير آآ البغوي ابي الحسين البغوي برضه آآ جيد - 00:03:07
عندك تفسير ابي المظفر السمعاني جيد برضو. وتفسير ابن كثير طبعا. هذا شامة وعندنا في تفاسير القريفة تفسير الجمال القاسمي جمال الدين القاسمي المسمى بمحاسن التأويل وكان يعني ياخذ بعض العبارات لكن يعني ما فيش كتاب في الدنيا سالم يعني. وكذلك كتاب روح المعاني في تفسير القرآن العظيم - 00:03:27

للنلوسي. هذا ايضا فيه اشارات حسنة وكان يغلب عليه آآ الاله؟ الميل الى عقيدة السلف. فدي تفاسير بقى اللي انت ايه تحاول انك انت وطبعا آآ الامام الرباني العالمي الكبير بقى اللي هو غواص على المعاني - 00:03:57
ابن القيم رحمه الله ده غواص ماهر ماهر يغطس يجيب اللؤلؤة يجيش آآ حاجة كده ولا كده؟ معاني النادرة الفكر التي لعله لم يسرق اليها. وده نوع من الفتح الالهي كما قال علي ابن ابي طالب - 00:04:17

اللي رواه البخاري لما سئل سئل عليه ابي طالب هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس؟ قال لا. الا فهما يؤتاها الرجل في كتاب الله. وهذا هو الذي يميز الانسان عن انسانه. لكن على اي حال كل ما الانسان ايه تستوي - 00:04:37
يعني ملكته ويستوي سنه ويستوي عقله كل ما يصيب. كما والحقيقة يعني يحضرنى الان او خطر على بالي الان وانا اتكلم ابيات لعلي ابن جبلة ما رأيت اجود منها في فكر آآ الشيخ. في - 00:04:57

للشيخ وسيدنا الامر بعيد يقول علي ابن جبلة القى عصاه وارخى من عباده فقال ضيفه فقلت الشيخ؟ قال اجل. فقل لقد اخطأت فقلت اخطأت دار الحي. قال ولد مضى لك مضى لك ارض - [00:05:17](#)

هل مضى لك اربعون الدم ثم نزل. فما شكيت لشيء ما شجيت به كأنما منه مفرقي في جبل. ما رأيت الحياة فيه يعني ذكر شيء اجود فمن هذا ولا احلم فهذا الحوار اللي هو اختصره في هذه الابيات. القى عصاه وارخى من عمامته. وقال ضيفه - [00:05:47](#)
قلت الشيخ قال اجل. فقلت اخطأت دار الحي لقيت غضب. ده انا لسة صغير اربعين سنة ده لسة ورور يعني يا دوبك هيبتي يشم نفسه اهو. فانت رح لواحد ستين سنة ظهره محن ماشي بعكاز ولا بتاع ابعد عنه - [00:06:17](#)

عشان اعيش يعني يومين وكده اخطأت فقلت له اخطأت دار الحي؟ قال ولم ليه يعني؟ انا غلظت ليه مضى لك الاربعون التمر انت اتميت اربعين سنة عن ازلك بقى منزل اصل انا تعبان راكب بقى الجحش بقى له مدة اربعين سنة - [00:06:37](#)
راكب فاغنى زباء. فاول ما نزل غصب عنه ضيف بقى نزل غصب عنه. قال فما شجيت لشيء ما شديد بهم ما فيش حد زعلني ولا اكتبنت ولا كده زي ما حصل لي في الموقف ده. تمام؟ فكأنما اعتم - [00:06:57](#)
يعني آآ فكأنما اعتدنا فكأنما ايه فكأنما اشوف انا لسة قايلها اهو يا سيدنا الاربعين يعني نسأل الله عز وجل ان يحفظ علينا عقولنا. المهم يقول ان مفرقه يعني لما - [00:07:17](#)

اللي نزل على مفاهيمه كأن جبل الحط على دماغه. فاحنا عايزين نقول ايه؟ عايزين نقول ان الانسان اذا وصل هذا السن يبدأ بقى ان هو يلم عزابه واوضب الشنطة بتاعته لانه مسافر. ولا ينبغي عليه ان يتلهى. وعليه باعظم العدة الا وهو النظر في كتاب - [00:07:37](#)
الله عز وجل لان محتاج الايمان محتاج المعنى والديه علشان خاطر يصل. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في اخر مرة اتسجن فيها وانت عارف شيخ اسلام حياته كانت حياة رجل مقاتل. يقاتل اهل البدع. مسك الفخر الرازي ده - [00:07:57](#)
جعله موسى قاضى بكتابه البديع المانع الرائع اللي اسمه بتعارض العقل والنقل. او الاسم الثاني موافقته. صريح المعقول لصحيح المنقول قال لك ما فيش نص صحيح ابدأ يخالف عقلا سليما. ابدأ - [00:08:17](#)

اذا حصل بقى اشكال يا يبقى العقل مش سليم يا يبقى النص مش صحيح. لكن نص مع عقل سليم يستحيل يحصل تعارض. هذه مادة الكتاب كله. وليس له نظير. كتب نقابة شيخ الاسلام - [00:08:47](#)
ده كتب نقاوة جاء ابن المطهر الشيعي المحترق الرافضي قعد يشتم في الصحابة عشان يمجده علي ابن ابي طالب رد عليه في كتابه من امتع ما انت قال. اسمه منهاج السنة النبوية - [00:09:07](#)
في الرد على الشيعة القدريّة. القضة حجرا ونكل به. حتى ان الجماعة اللي كانوا يكرهه شيخ الاسلام اثنوا على هذا الكتاب ثناء عاطرا. فقيه الدين السبكي علي ابن عباس قال ابن تيمية بلغ في هذا الكتاب الغاية. كان واقف لابن تيمية كان زي العلا في السوق - [00:09:27](#)

هو اللي كان واقف لي على رأس المعارضين له. قال الكتاب ده ما ابقى لابن المطهر شيئا وكتبه كلها نقاوة وحرب على اهل البدع. طبيعة الحروب دي تعكر القلب. فالواحد لما بيقرا مسلا - [00:09:57](#)

كتاب فيه رد احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. والناس عمالين يطعنوا عليه الصحيح. الواحد بيتغرق. ما بيعرفش ياكل ولا يشرب اقرأ في جريدة ولا في مجلة عنوان واحد حقير عمال يتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام كان وديه النبي ده واحد ماشي في الشارع ما لوش - [00:10:17](#)

النبوة ومكارم الاخلاق اللي كان فيها. لا بيخاطبوا كده كما لو كان واحد من ابناء الناس. الواحد بيتعكر دمه. ما اعرفش لا ياكل ولا ينام ولا يشرب ومخلول من اللي بيحصل ده. فما بالك - [00:10:37](#)

بقي شغلته يصوب السهام الدائمة لاهل البدع. على اختلاف مشاربه. اشي قدرني واشي معتزلي واشي جهمي وش اشعري عمال يرد على دول ودول ودول فطبيعي ان ايه ان يحصل له نوع من تعكر القلب بسبب المقالات الخلق الساقطة - [00:10:57](#)
وبالبحث عن ادلة والنظر بقى في وجوه الرد والكلام ده. فكانت فترات السجن بالنسبة له فسحة مريح نفسك. ريح دماغه. بياخذ اجازة

في الفترات دي. طبعا كان برضه مش واخذ اجازة - 00:11:17

بعد الاجهزة بتاعتنا احنا لكن كان بيخلو فيها لنفسه على الاقل. فلما اتسجل المرة الاخيرة وبعدين اخدوا منه الاوراق والاقلام والدواء والكلام ده حزن. ولكن الخلق لان طبعا كان بيألف وكان الناس كلها تبعته له الفتاوى جوة السجن - 00:11:37
ما كانش بقى يقفل عليك بالضبة والمفتاح وزيارة بطانية وزيارة سلك وبرش والكلام ده لأ السجن كان تحديد اقامة. وكانوا يوكلون به من يخدمه. كان اخوه اللي قاعد معه بيته - 00:12:07

ولا يمنعون عنه الدواء ولا القلم ولا القرطاس ولا الكلام ده. واذا جت اسئلة من الناس برة يدخلوها لي بيجابوها عليها ترفع الاجوبة فكانت حياته عنده اسئلة قد كده. الناس كلها برة الف عالم. ما يسألوش هم - 00:12:27
ربنا سبحانه وتعالى جعل له مكانة في القلوب وما يستريحوش الا بلد الفتوى منه. فلما اخدوا منه الدراية والقلب وخلصوا الكلام ده وخلاص قضي عدي ما فيش عنده حاجة خالص. بدأ يرسل طرفه في كتاب الله. بدأ يبقى عنده فرصة انه يقعد يتمعن المعاني - 00:12:47

يقرأ الآية يشوف اللي قبلها ويشوف اللي بعدها ويقف عندها. حتى انه ندم وما اظن طبعا الندام دي ندم على ان عمره راح لأ انما كأن مسألة ايه يعني المفروض والفاضل كده. انه لم - 00:13:07
ينفق عمره كله في كتاب الله. سبب الخلوة الخلوة مع العلم اللي عنده. كان بقى بيستخرج المعاني وابن القيم ده ما هو الا تلميذ من تلاميذ شيخ الاسلام. ابن تيمية. ولكنه كان انجب - 00:13:27
يقول في كتاب الدرر الكامنة في اعياد المئة الثامنة ابن تيمية احمد ابن عبدالحليم يقول ولو لم يكن له اي لابن تيمية. من المناقب ايها الفضائل الا تلميذه ابن القيم لكان ذلك دالا على رزقه - 00:13:47
مكانته. ويقول في ابن القيم صاحب المصنفات السعيدة التي انتفع بها الموافق والمخالف. سواء الموافق يخالف يروح عند المخيم عشان يصطاد المعاني من هنا. فان رحمه الله ما لوش تفسير. انما بعض يا اخوانا جمع له تفسير في خمسة مجلدات سماه بدائع التفسير. لم لكلام ابن القيم من كل كتبه - 00:14:17

ورتبها على ايات المصحف. وكان عملا جيدا. فانت بقى تلم كلام ابن القيم كله على التفسير في الآية في هذا الكتاب. فاذا كتب وتفاسير اهل البدع والكلام ده انت تباعد عنها خالص. ليه؟ لانك انت لا تأمن ان ان يضع لك السم في - 00:14:47
ياخذ عبارة تاخذ عبارة جيدة فتعجبك. لانها صادفت قلبا خاليا. فتتصور انه الحق تعتقده لا لا الاول اعتقادا وفهمك في كتاب الله عز وجل خده بالايه بس قال. اما بقى تقوى معرفته وتبقى خلاص وصلت والكلام ده لا بأس - 00:15:07
كفاية انك انت ايه تطلع على كتب اهل البدع علشان تعرف المقالات بتاعتهم. وهتلاقي في اسناء التدابير كلام كلاما جيدا. هتلاقي عندهم كلام جميل وكلام كويس وبرضو عندهم غوص على النعال برضو. لكن انت ما تعرفش بقى اذا ما كنتش ماهر بقى ممكن تغوص تطلع بالصداع. مسلا يعني - 00:15:27

طالما ان انت مش عارف الفرق بين الضفدعة والزمردة. يبقى كده ممكن يختلط عليه. فاحنا بنقول لك لأ اعرف الاول الجواهر واعرف آآ صفات الجواهر والكلام ده انزل تحت هتعرف تمام. والكلام ده لا يكون الا بعلم سابق. نرجع بقى للكلام اللي احنا قلناه في اخر الخطبة. وهو - 00:15:47

وفيما يتعلق بكلام الله عز وجل او صفات الله عز وجل ومنها صفة الكلام. بكل اسف وانا عايزكم يا جماعة احفظوا الكلام اللي هقوله انا مش هطول فيه قوي بس احفظوه مش هطول فيه عشان ما يتوبش. لكن احفظوه عشان تعرفوا مذهب السلف - 00:16:07
الصالح اللي هو مذهب الصحابة والتابعين وتابعيه. عشان الجماعة اللي بيزعلوا من كلمة السلف دي ولذلك السلف السلفيين وبتاع وهيخلي المسألة مذهبية ومش عارف ايه. اذا ما كانش عاجبك كلمة السلف شله. وحط مكانها - 00:16:27
وهذا والتابعين وتابعيه. باحسان الى يوم الدين. ماشي؟ يا يا تاخذ دي يا تاخذ دي ايه اللي يعجبك؟ هم اللاتنين ايه؟ شيئان ها؟ هما اللاتنين شيئان وكلاهما واحد. قسمان يعني لازم تسماهما واحد - 00:16:47

احنا بنقول السلف على طول كلمة ايه؟ سهلة وميسرة وبسيطة وخفيفة على اللسان. انت بقى عايز تسلك بقى البتاع وتلف عشان ما تدوسش ايدي السلف لك ان تقول العبارة اشتهر بقى عنداه كثير من الناس ومنهم علماء ان مذهب السلف - [00:17:07](#) التفويض وشهروا بيد منهم النووي وغيره. يقول لك مذهب ابو السلف التفويض ومذهب الخلف التأويل. والتفويض اسلم والتأويل احكم. جميل. فطلعوا السلف دول شوية عالم غلبة. عقلهم على قدهم. قال لك اقفل الباب تسلم - [00:17:27](#) يعني خدوا آيات القرآن لفكروا فيها. ولا عرفوها صح ولا الكلام ده. التبس عليهم الكلام وخافوا كده يخربوا في الكلام يغلطوا فقام قافل الباب وقال لك ايه؟ سك الدسته. انما الخلل اصحاب العقول بقى جيدة - [00:18:07](#) النيرة اصحاب العلوم الباهرة. قعدوا بقى يفحصوا بقى في الالفاظ وغاصوا وطلعوا لنا بقى المعاني التي هي هل الكلام ده كلام سليم؟ الكلام ده كلام خطأ وخطأ فادح وفج وقبيح. ليه - [00:18:27](#) لان لم يكن مثل السلف من الصحابة والتابعين احد يضاهيهم. لا في معرفتهم باللسان العربي. وما في غوصهم على المعاني ولا في معرفتهم بما يليق بجلال الله. انما الخلف اللي دخلت عليهم علوم الاوائل - [00:18:47](#) ودخل عليهم الفلسفات والكتب المترجمة والشقاشق التي ما كان يعرفها السلف. هم دول اللي ضاعوا وضيعوا غيرهم ما كانش التفويض ما احنا بقى نفهم يعني ايه تفويض وايه تأويل؟ السلف كانوا اذا مروا - [00:19:07](#) واية من آيات الصفات امروها. اما الروها يبقى انا عندي امرار صفة وعند التفويض وعند التأويل. فكان العلماء يمرون الايات يمرون المعاني ويفوضون الكيفية يبقى مذهب السلف تفويض الكيفية لا المعنى. الرحمن على العرش استوى - [00:19:27](#) الخلف يقول لك ايه يقول لك استوى يعني استولى. استولى هو كان حد خده منها وبعدين حاربه وجابه استولى عليه من مين؟ ثم يأتون بابيات شعر مكذوبة محاكم زي ما في احاديث موضوعة في اشعار موضوعة وهناك كتب موضوعة - [00:20:07](#) كما يعني مسلا افترض ان انا عايز مسلا الف كتاب اشتم فيه حد معين كده ولكن انا لو قلت فلان الفلاني هروح في داهية. خلاص؟ قمت مؤلف الكتاب وكاتب كده. تأليف - [00:20:37](#) ابو عبدالله الفهري رحمه الله. والكتاب اتبعه راح على الارصفة. دوروا على الفهم ده يطلع مين مش لاقين انا كده نجواب بس الفت كتاب ورميته. ممكن انا بقى قبل ما ابين انا صاحب الكتاب - [00:20:57](#) بعد ما القصة بتروح الخطورة بتاعتها اكنا نموت. ما هو انا لو عشت لحد ما اللي انا بشتمه يروح ويموت وييجي عصر الى عصر اقوم اقول ده انا صاحب الكتاب. ما انا خلاص امنت. فاقوم ابين ان انا اللي كنت بألف الكتاب. لكن اختاروا بقى ان اللي كتبت - [00:21:17](#) اذا انت مات قبل ما الغمة دي تزول. ما فيش حد عارف الراجل الكتاب ده بتاع مين. مات والسر في بطنه. تمام؟ يقعدوا تصوروا على ابو عبدالله الفهد يطلع مين ما يعرفوش. قد يكون الكتاب ده بقى فيه نسبة اكاذيب واشعار متألفة ومنسوبة لعلماء - [00:21:37](#) شعراء كبار قدامى. خلاص يقول لك قال عنتره قم هابت لك متين يؤيدوا به. فكرة هو عايزها وطبعا عبدالله ده شاعر جاهلي. ما لوش ديوان. ده الرواة قعدوا يجيبوا كل حاجة. قال عنتره يلموها لحد ما عملوا ديوان عنتره - [00:21:57](#) والله اعلم ده كل شعر عنتره او هل كل الموجود ده شعر عنتره ولا لا ما نعرفش لان الشعر لابد ان يسبت باسانيد والرواة وده رجل جاهلي هنجيبها منين الرواة؟ خلاص الكلام فعادي فيه شعر منسوب لشعراء جاهلين. فمممكن يقوم عامل المسألة - [00:22:17](#) طبعا اهل الخبرة واهل اللغة والناس اللي حافظين ومتخصصين ما يطليش عليهم هذا الكلام. فالجماعة دول عشان يؤيدوا بقى فكرة التأويل بمعنى استولى واحد قام هبت له بيت شعر استوى بشر على ملك العرب بغير سيف ولا دم مراد - [00:22:37](#) قال لك استوى بشر يعني استوى بشر على ملك العراق. طب بشر ده لما استولى على ملك العراق مش كان بيحارب ناس؟ وغلبهم استولى طب ربنا بقى عز وجل مين اللي خد بقى العرش وهو حربته وخده منه تاني. ده ازا بصينا لجهة المعركة. تمام؟ بدأ يقول سقيم عقيم - [00:22:57](#) لما نيجي بقى نشوف مذهب السلف في الآية دي. الرحمن على العرش استوى. اوعى تقول زي لن افوض بقوله ما نعرفش يعني ايه استوى. يعني استوى يعني ربنا سبحانه وتعالى لما نزل لنا كلمة استوى ما لهاش معنى في - [00:23:17](#)

العرب هم عايزين يقولوا كده. عايزين يقولوا كده. استوى عشان ما يعرفش معناها. نفوض الى الله. السلف قالوا لأ. اما استوى من جهة المعنى فمعلومة. ده كلام عربي انما استوى من جهة الكيفية كيف استوت لنفوضها الى الله. يبقى السبب بيفوضه ايه -

00:23:37

الكيفية ولا يفوضون المعاني. اوعى بقى تغلط في المسألة ديت. اخطأ فيها علماؤك ما عرفوش الفرق بينهم. والكلام ده واضح جدا جدا في كلام بالغ. والعجيب ان اللي بيقول لك التفويض ده - 00:24:07

يقوم ينقل لك كلام مات. مع ان الكلام ما لك واضح. لما جاء رجل سأله قال له الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ قال له الكلام الاستواء معلوم. اهو الاستواء معلوم. والكيف - 00:24:27

مجهول. والايमान به واجب. والسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدعا اخرجوه. شالوه اربعة كده ولقحوه. تمام؟ فانا عايز دلوقتي اعرف اهو. اربع كلمات العمال لاستواء معلوم. اي معلوم المعنى. استوى. خلاص - 00:24:47

استوت لغة العرب يعني جرس. اعرف كما قال الله عز وجل فاستوى على سوجه استويتم على ظهوركم استوى على آآ استوى تعدى بعدم. تمام؟ استوى على يعني جلس واحد يقول لي كده طب ما انت شبهت الله بخلق. ويقول وانت جلس انا الان - 00:25:17

تكلم عن معنى استوى. لما نيجي بقى في حق الله عز وجل اقول لك بلا كيف. يبقى خلصت من المطب ولا يلزمني اي شيه مما تلزمني به. مما يليق بالمخلوقين. تقول لي لو استوى بمعنى جلس يبقى شبهك - 00:25:47

ان الله بخلقه. خلاص؟ والله عز وجل لا يجلس كثير اه لا يجلس كجلسه. استوى كما يليق بجلاله. مخلصنا يبقى اذا السلف في كل صفات الله عز وجل. يفهمون المعاني - 00:26:07

فوضونا كيفية كيفية الصفة الى الله عز وجل. يبقى مذهب السلف اسلموا واعلم واحكم. مش مذهب الخلق. قلت يا راعا لكل من يقول يد الله فوق ايديهم يقول لك اليد بنعم - 00:26:27

القدرة اليد بمعنى النعمة. مش عايز يقول ان ربنا له يد. ليه؟ اصل يقول لك يشبه المخلوقين طب انا هقول لك على حاجة. طالما اذا اثبت له يدا يبقى شبهته بخلقه فكانت النتيجة ان تنسي ان يكون - 00:26:47

فانا هسألك سؤال الله حي؟ طبعا طيب وانا حي اذا قال طبعا وقع في المطب واذا قال لأ يبقى مجنون. لان انا باكلمه وانا حي وباتلعبط اهو. ها؟ فازاي يقول علي ميت؟ لازم - 00:27:07

قل ان انا حاجة. فاذا قال انت حي اقول له طيب طب ما انت كده شبهت الله بخلقه في الحياة. يقوم يطلع المطب ده يقول ايه؟ حياته ليست كحياتك. اقول له وكذلك يده ليست كياني. وعينه ليست كعين. وقد - 00:27:37

ليست كقدم يبقى سنة مطلوبة. عقيدة سهلة وبسيطة واشراف عقيدة. تترك عقيدة السلف تحس ان قلبك بيرفرف من الايمان. تقوم بعضك ورايح للفخر الراجل تخبط دماغك في الحيط عشان تفهم. هل هي العقيدة بالصعوبة دي؟ دا العقيدة فرض لازم - 00:27:57

عيال كلهم لازم يعتقدوا في الله عز وجل ما يجب له. يبقى لابد ان تكون سهلا. ولابد ان تكون مدركا. عشان يبقى فيها العالم الجاهل كله يفهم العقيدة بتاعته. طبعا مش هيتفقوا الاتنين يعني مش هيكون عقيدة العالم او اعتقاده في الله في اعتقاده جاهل -

00:28:17

اذا رجل عالم بياخد من المعاني على قد المعون بتاعه. يعني العالم والجاهل نص عالم والنص جاهل والكلام ده. ده زي الناس كده لما ايه كل واحد ياخد المعون بتاعه ويروحوا البحر عشان يملوا مية. كل واحد والماعون بتاعه وواحد ياخد كوباية واحد - 00:28:37

واحد طبق واحد واحد حلة وقع واخذ الباص ها كل واحد على حسب ما ايه ما يقدر يشيل. كذلك الناس اذا وردوا القرآن كل واحد الماعون بتاعه المعون بتاعه ده كوباية فنجان مسلا؟ اه فيه واحد فنجان مقلوب. يبقى حظه من البحر ايه - 00:28:57

هي كما يدخل احدهم اصبعه في اليم فلينظر بما ينظر. وفي واحد بحر لا تكفره الدماء يبقى احنا بقى لما ننظر في عقيدة السلف ونقرأ بقى عقيدة السلف. نحب ربنا اكثر. وما نحسش ان الوصول الى الله عقد - 00:29:17

فقط لازم افهم بقى المقدمات المنطقية والفلسفية وبتاع ايه ده! يبقى العقيدة بقى فيما يتعلق بالصفات الله عز وجل المعاني مفهومة.

خلاص؟ المعاني مفهومة كيف مجهول اي مفوض. يبقى نفوض في الكيفية وليست المعاني. وقال - [00:29:37](#) اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم. ولعبوا بما قالوا بل يزال مبسوطتان ينفق كيف يشاء. عايزين نشيل يد ونحط نعمة وقالت اليهود نعمة الله مغلولة غلت نعمته. لا غلت ايديهم عشان الكلام صفات الله بس. مش كده؟ وقالت اليهود نعمة الله مغلولة غلا ايديهم -

[00:30:07](#)

ولعبوا بما قالوا بل نعمته مبسوطتان. كلام ايه ده؟ ابن خزيمة رحمه الله اهل السنة في مقابل الجاحظ خطيب المعتزل. يقول ابن قتيبة وكان عالما بالنحو واللغة والشعر وكان عالما بالحديث والفقه ايضا. وهو من تلامذة الامام اسحاق ابن راهوي وهذه الطبقة -

[00:30:47](#)

يقول لو كانت اليد بمعنى النعمة او بمعنى القدرة لجاءت مفردة او مجموعة. فلما سميت علمت كأنها اليد الحقيقية. لما تيجي تقول فلان له علي يد فلان له علي يد. يد هنا بمعنى ايه؟ ولا خد ايده حطها على كتفه - [00:31:17](#)

بل فلان له علي يد. لا له علي يد يعني له علي جميل ونعمة. طب الراجل ده ما لوش ايمل ونعمة بس. ده الراجل ده مغررك. فعايز تكثر الايه؟ اليد دي - [00:31:57](#)

فنقول فلان له علي اياد خلاص يا تقول يد يا تقول ايادي ان انما تقول فلان له علي يدان قال لك لا تسنى. فلما سنيت علمنا ان انها اليد الحقيقية. وده اخده من كلام العرب. لو احنا بقى قصة المسألة من جهة النظر - [00:32:17](#)

فكلهم يدلون على ان الاصل في الكلام انه على الحقيقة. ولا يصرف الى غير الحقيقة الا بدليل. زي ما قلت لكم قبل كده. لو انك قلت رجل يا كريم ملح ولا زنب؟ ملح قلت له - [00:32:47](#)

يا عزيز مدح ولا زنب؟ ما زهبت؟ قرأت قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم مدح ولا زنب؟ ليه؟ الكلام اللي احنا قلناه في الخطبة بقى. السياق من المقيدات. خلاص الكلام ده ورد في اني سياق في انهي كلام في اني معا؟ اقوم اعرف - [00:33:17](#)

الكلام ده ايه المقصود به؟ يعني البيت ده الشعر الثاني خلي المكارم لا تسعى واقعد فانك انت الطاعم الكاسي. مدح ولا دم حد يقول كلام غيره؟ هو كده وخلاص. البيت هقوله مرة ثانية. خلي - [00:33:47](#)

مكارم لا تسعى لبغيته. اقعد. فانك انت الطاعم الكازي. مدح ولا زنب ابني طبعاً ليه؟ بيقول له خلي المكارم مكارم واخلاق والحاجات مش بتاعتك انت. اقعد انت شغلتنك تاكل وتشرب وتلبس - [00:34:17](#)

ها لكن بقى انك تبقى راجل عندك مروءة وراجل كده كويس وبتاع ده مش انت النوع ده. ادي الايه؟ ادي البيت خلي المكارم فنسعى ببغيته وقل فانك انت الطاعم الكازب. واحد قالها لواحد كده ايام عمر بن الخطاب. رضي الله عنه - [00:34:37](#)

كما رواه او ذكره الرقام في كتاب اسمه العفو والاعتذار. كتاب جميل جدا العفو. ربنا يعني الكتاب بالكلام ده. الراجل بقى لما الشاعر خبطه في البيت دهوت. وقال له مش انت بقى ده انت راجل - [00:34:57](#)

شغلانك تاكل وتشرب زي عوض ليه؟ زعل وراح لعمر بن الخطاب وقال له فلان هجاني. قال قال له ماذا قال لك؟ قال له قال لي خلي المكارم الى اخره. شف عمر بن الخطاب قال له ايه؟ قال يا - [00:35:17](#)

ولم يكده الناس؟ الناس ببشتغلوا في حياتهم ليه كلها؟ مش عشان الناس تشرب فجعلك طاعما كاسيا. ما يقصدش يا اخي يزعلك. ها يوصل يعني ويقول لك انت يا ابن اكابر وانت اقعد انت ما تتعش والخدامين هيجوا لك والاكليين هيقولوك والاكل يجي لك والكلام ده - [00:35:37](#)

عمر بن الخطاب انما اخرجت الكلام عن حقيقته بالاعتذار. فاوله يعني عشان يمشي المسائل لكن الكلام على الحقيقة انما هو هجاء الصرف. ولا يفهم منه سامع الا الهجاء. يبقى حاولت عمر بن الخطاب الاعتذار هذه قرينة صرفت اللفظ عن حقيقته. والا لو حطينا

اللفظ في حقيقته وفي سياقه لكان - [00:35:57](#)

اذا مقزعا. تمام؟ يبقى الاصل عندنا ان كل كلام وضع. في الاصل ليخدم حقيقة نافلة. فاذا صرفت الكلام عن ظاهره فلا بد من قرينة صارفة طب الجماعة اللي تأولوا صفات الله عز وجل ونفوها عنه. لا له يد ولا له عين ولا - [00:36:27](#)

ما له قدم ها ولا له اصبع ولا له ساق. ما هي القرينة عنده القرينة التنزيه. لما ارد ان ننزه الله الله عز وجل ان يشابه ان تشابه صفاته صفات المخلوقين صفن اللفظ - [00:36:57](#)

طب نقول طب القرينة دي نحن محتاجون اليها؟ ساعات اللفز لازم يصرف هل نحن محتاجون الى هذه القرينة؟ السلف قالوا ايه قالوا نمر نمر المعنى نفهمه يعني؟ ونفوض الكيفية. فلما تقول - [00:37:27](#)

يد كما يليق بجلاله. ايه اللي حصل في الدنيا؟ ما هو ربنا عز وجل قال قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فنفى المثلية واثبت لنفسه السمع والبصر. يبقى وهو السميع - [00:37:57](#)

ليس كمثله شديد. وهو البصير ليس كمثله شيء. وهو العليم ليس كمثله شيء. وخلص كده خلصت. ما فيش ولا اي بني ادم ممكن يفهم انني شبهت الله بخلقه. اذا شدة تأويل القرآن يبقى القرآن اليسير ده. فعشان كده - [00:38:17](#)

الرجوع الى عقيدة السلف ضرورة. اعدائنا لانهم عرفوا كيف يمهدون للغزو العسكري بالغزو الثقافية. استثمروا الخلافات الموجودة دي. بين الفرق الاسلامية واذاعوه بر وبين الفرقة الواحدة. واذاعوه حتى بين اهل السنة انفسهم - [00:38:37](#)

فزاعوه وجابوا جماعة متخصصين في نفخ الخلاف. يجيب المسألة قد كده ونفخها قد كده. يبقى انت بها الطائفين وتبقى مش فاهم التبهت عليك المعاني لا سيما مع غياب العلماء الربانيين. الجهاز المناعي بتاع الامة المسلمة هم العلماء - [00:39:07](#)

العلماء مش عارفين متكثفين مش عارفين يمشوا في وسط الناس. طيب متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه غيرك يهدمه. انا بانصح ولاية الامور. باقول لهم ان لما يكون فيه مهر - [00:39:27](#)

والنهر ده فيه مية ماشية مش واقفة. مية ماشية. جيت انا عملت سد الماية تروح فين؟ هتروح على الجنب لأ ده انا هاعلي الجنب. تمام برضو الماية هتطلع هاقفلها بالخرسانة من فوق. احنا قلنا الماية ماشية مش واقفة. حاجة من اتنين - [00:39:47](#)

يا اما الماية تاكل الخرسانة وتشوف لها مسلك من تحت الارض وتمشي يا اما السقف يفرقع مش دي خصائص الاشياء؟ ما فيش حد يعترض في المسألة دي. طالما الياه؟ طالما المجد - [00:40:17](#)

ماشي. معنى ان الماية اللي هم الجماهير تشوف لها سكة لوحدها خلى للشغل تحت الارض. وانا بقى استاز نفسي. انا شيخ خلاص افتح الكتاب هفهم منه على حسب بقى الكوباية اللي معك. المعون اللي معك. خلاص؟ واحد عقده نص ونص - [00:40:37](#)

يقرا مسلا قول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي يقول لك الكبائر هنا مش معناها الذنوب. معناها الامور الجسيمة العزيمة واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة. الكبائر زي الصلاة. وزي الزكاة وزيادة - [00:41:07](#)

في سبيل الله. هي دي الكبائر. بدليل وانها لكبيرة. خلاص؟ يبقى اذا الجماعة الكبائر دول هيدخلوا النار وبئس المصير وده تأويل الخوارج. ويفهم القرآن والسنة زي ما هو عايز. ده لو ده لو حصل الكلام ده في - [00:41:37](#)

اتمنى ده هيروح في بلده. ليه؟ سبب بسيط. ان الكتب بقى فيها تصحيفات لا يعلمها الا الله تصحيفات يعني كلام غلط. يعني كلام غلط. مسلا القصة اللي بتنسب لحمزة بن حبيب الزيات وانا اعتقد يعني القصة لا يظهر عليها علامات الصدق ولكن هي كمسال يعني -

[00:41:57](#)

قالوا ازيك ليه؟ قال لك علشان كان بيقرأ القرآن لوحده على شيخ ولا بتاع. فابوه سمعه بيقول الف لام ميم ذلك القرآن لا زيت فيه ابو هريرة لما اتغير النقط تعملها اي حاجة. تعملها لايف. ها ريف زي - [00:42:27](#)

احد شيوخنا حكى لنا على حكاية كده شيخ ازهري ظريف يعني. بيقول ايه جانا في اه موضوع التعبير في الامتحان اشرح المثل الاتي. رب عجلة ذهب ريثا. الريث اللي هو الياه؟ يعني يعني - [00:42:47](#)

واحد مستعجل رب عجلة فيها مريس. صاحبنا كان من الفلاحين زينا فقرأها كالاتي. ربع عجلة ذهب روثا ها قعد يتكلم بقى اعزك الله عن فضائل الجلة ومناقب الجلة بقى وها وبنعملها - [00:43:07](#)

نطبخ بها ونخزنها فوق البتاع الصبح ها اه ده عمل ايه بقى صاحبنا المسكين ده؟ ده الصح المعنى مش صحة اللفظ صحة المعنى نفسه. فيبقى الواحد لما يقعد مسلا يقرأ في كتب ما عدش فيه مصححون زي - [00:43:27](#)

ده كانوا بيصححوا الكتب. كانوا بيصححوا الكتب زمان العلماء. العلماء مش اللي بيفكوا الخط. النهاردة اللي بيصحح كتب هو اللي بيفك الخبر. انا لما كنت باطبع قسم الفيروس زمان وكان يجيني الكتاب الاقي فيه تصحيقات واغلطه كتيرة جدا - [00:43:47](#)

قلت للناسي هو ما فيش مصححين عندكم؟ قال لي لا فيه قلت له مين اللي مصحح كتبي؟ طبعا انا كتبي كلها عندنا ثلاث اربع بنات دبلوم تجارة هم اللي صححوا كتبك قلت له انا كتبي صححها بالدبلوم تجارة بنات دبلوم تجارة طب دول هيفهموها في علم الحديث قال له - [00:44:07](#)

الهم ارخص اعمال عندنا. نروح لاي مصحح يقول لك عايز عشر ميت جنيه في الشهر. البت دي خمسين ستين جنيه عايزة تجاهل نفسها. خلاص يبقى خلاص العمالة. اذا المسألة ما عدتش مسألة كتاب يصحح وينفع عشان الناس يقولوا صح. خد مليون غلط بسبب ما فيش مصححون - [00:44:27](#)

للكتب. فتخيل بقى لما بقى قفلوا الدنيا على السيل المنهمر ده. والسيل ده بقى ابتدى ينخر بقى في الجدار ينخر في الجدار ينخر لحد ما اعمل له ايه؟ اعمل له مسل. طب ما انت بقى كل واحد لما يعمل له مسلا ويروح من هنا وهنا وهنا هتظهر الافكار - [00:44:47](#)

منحرفة اللي لو جبت كتيبة من العلماء بدون تصدي لدول مش هيعرفوا يعملوا حاجة. يا اما السقف ينصدم. وطبعا الانفجار ده معروف مغبته ايه؟ يبقى ايه الصح بقى؟ الصح اني اتي على الناس المشهود - [00:45:07](#)

بالاعتدال والعلم واقول له انطلق. وافتح له كل سبيل ما اقلش عليه هاقفل عليه وانا خايف منه ليه؟ ده راجل بيتكلم في ميكروفونات اهي. اذا كان عنده غلط قل له ده غلط في - [00:45:27](#)

الفانية ممكن تبقى انت اللي غلطان يقول لك لا انا مش غلطان عشان كذا وكذا وسبقني اليه فلان وفلان وفلان. يبقى فيه نوع من المحاكم فيأخذ بقى الناس الصالحون وافتح لهم الباب عشان يشتغلوا. لكنها اجي اقل عليه. مش هو ده الحل - [00:45:47](#)

يبقى انا النهاردة لأ في مقابل هذا الخلاف ما بين الفرق الاسلامية اللي اعداءها نشره وخلوه يطلع على بدعة اهو كاتب عمال يتكلم اول امبارح اهوت على عمرو ابن العاص يقول لك الحقير - [00:46:07](#)

الباع المخادع البشاش على عمرو بن العاص. وبعدين هو رفعوا عليه قضية النهاردة في جريدة الوفد عاملين معه حوار وبعدين بيقول انا لن اراجع عن كلمات قلتها. انت عارف ايه اللي قوى قلبه - [00:46:27](#)

عارف القضية هتطلع في شيء. لن يستوقف فيها ولا دقيقة. اشتم عمرو ابن العاص وارميه بالحقارة والنزلة والجبن والخسة كل الصفات التي يترضى عنها ادنى الناس وقف عمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولن يوقف هذا الانسان ليساء - [00:46:47](#)

واحنا عارفين القضية من الاخر قبل ما ايه؟ القاضي يقف يقضي فيها وادي ما حد يتكلم. ده هيطلع براءة لان ما فيش قضيتها بين عمرو بن العاص طب يعني تعصبوا له من باب العصبية المصرية فاتح مصر! يعني حتى من هذا الباب يعني! فبرم الدنيا - [00:47:17](#)

عاملين له احتفالية في اول امبارح اهو. ودرجة بس عشان هذا المصدر وبتاع فحتى من باب العصبية حتى وليس من باب الديانة يطلع بقى المذهب الرافضي اللي هو بيشتتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكفرهم كلهم ويفسقهم ما عدا ستة بس - [00:47:37](#)

يستخدم له واحد زي ده وواحد زي ده وواحد زي ده يقعد. وبعدين يبجي واحد يكلم صفات الله عز وجل وواحد يتكلم في الايمان وواحد يتكلم في المش عارف ايه وواحد يتكلم في - [00:47:57](#)

زوجة حواليك. الله! انت كرجل رباني رجل عارف بعقيدة السلف! ايه ده! ده غلط! وده غلط! وده غلط! هترد على مين هاي الخروج ترد على ده ما ده شغال نبش في الجدار وده شغال وده شغال. الله اذا احنا يعني نعمل ايه بقى عشان نوقف دول؟ لازم يبقى - [00:48:07](#)

عدد الدهم وزيادة. طب احنا عندنا هذا العدد؟ بكل اسف. ليس عندنا الا اقل القليل ومكتفينه. كمان. يعني اللي اقل القليل ده بيتنطط على الارض. رجليه مكتنفة دي مكتنفة بيتنطط عشان يمشي - [00:48:27](#)

خطوات اللي هو ماشيها دي كلها تذكرني بابي جندل. اختار هؤلاء الدعاة مكبلين المتكثفين يزكيهم قولي بابي جندل. فين ابو جندل؟ ده صحابي آآ ابوه حبسه في مكة ابوه حبسه في مكة. ومنعه ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بان يكتفه بالحديد - [00:48:47](#) وحط في رجليه اغلالا وحديد ثقيل. سأل يعني في كل رجل ابونا كان كافر في الايام دية اسمه سهيل ابن عمر. وسهيل ابن عمرو ده جاء يوم الحديبية للنبي صلى الله عليه وسلم عشان يكتبوا الاتفاق - [00:49:17](#) يعمل له ايه؟ الحديبية. فكان من ضمن الاتفاق ان اي واحد يأتي من مكة كافرا مسلما النبي صلى الله عليه وسلم يرجعه للكفرة تاني. وان اي واحد يكفر من اصله - [00:49:37](#) من من المسلمين ويرجع مكة قريش لا ترده الى النبي صلى الله عليه وسلم. ازاي؟ هو كده احنا حرين بقى نعمل اللي احنا عايزينه. ده شرط احنا حاطينه ومعلقين القضية كلها به. الصحابة مش قادرين يتحملوا العملية - [00:49:57](#) وهم بيتكلموا اتى ابو جهل. اتى ابو جهل قدر يطلع من السجن بتاعه وفضل يجرجر في الحديد بتاعه قرابة خمسين كيلو. طبعا من مكة وصل الحديبية. انا عايزك تتخيل هذا الموقف. متكاتف ورجليه متعلق فيها حديد قد كده. عمال يجرجر في الحديد - [00:50:17](#) وطبعا المسألة هناك لا كان فيه اسفلت ولا كان فيه الكلام ده جبال. علشان يطلع الجبل هيجره حد الوراء وعشان ينزل من الجبل خايف الحديد يدهنه. شف بقى الصعوبة بالغة اللي كان يعانيها ابو جنب. عشان يوصل للنبي صلى الله عليه وسلم. هو وصل واللي حافظه كان ابوه قاعد - [00:50:47](#) اقول لحفل سهيل بن عمرو لسة قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم عمال ايه عمال يتفاوض. فاوول ما جاء ابو جدة طبعا ما عدش عنده قوة خالص لأ حلفته كده ايه ورمى نفسه فين الصحابة؟ ما فيهموش نفس فقال سهيل يا محمد هذا اول ما اقضيه - [00:51:17](#) انا لسه بنقول ايه؟ اللي ييجي من عندنا مسلم ترجعه لي. احنا لسه يعني ايه بنتكلم النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني نحن ما قضينا الكتاب بعد. احنا لسه عمالين نتفاوض وما كتبناش. فاجزه لي. يطلع ده من - [00:51:37](#) قال له لا. قعد النبي صلى الله عليه وسلم يلح عليه. اجزه لي. طب سيبه لي. طب معلى طب وده راسه الف سيف لازم قايل له. فابو جلدل النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:51:57](#) قال له ارجع. ارجع. قام قاعد يا معشر المسلمين. الا ترون ما انا فيه ده انا جاي اشد في الاغلام عدة فواصل لحد ما جيت. ارجع للكفار وكان ابوه قد عذبه في الله عذابا شديدا - [00:52:17](#) اهو انا كل ما الواحد يفتكر التكتيكة دي والبتاع ده ودي افتكر ابو جندل على طول فابو جندل بيديك قوة. هو ابو جندل الواحد بياخده اسوة ليه؟ عشان يمشي. حتى لا يقف - [00:52:37](#) زي ما كتفوه ومشى برضه كتفك بتمشي. استكتوا الافواه هل اسكاتها؟ يمنع الاعين دون ان تنظر شجرا اغمضوا الاعين هل اغماضها؟ يمنع الانفاس ان تخرج حرا احنا بنقول لمصلحة الامن في هذا البلد ينبغي ان يطلق مطلق اي للدعاء. الى الله عز وجل. وانهم ينطلقوا في كل مكان - [00:52:57](#) ويصحوا العقائد للناس ويردوا على هذه اللي هي لو تركت لاجتثت الاسلام من اصوله. فعندنا شبابنا جاهل امتنا جاهلة بالاسلام. لا يعلم الحقيقة فيها الا قليل منها. فمن يبسط هؤلاء الجهلة؟ ومن - [00:53:27](#) بيطلع في الكتب وما عدش الزمن ده زمن قراءة. ده زمن الانترنت واللي الف كتاب يحطه لك في اسطوانة. الجماعة فاكرين ان العلم بقى لا والله صعبوه واهانوه وطرحوه. ما فيش حد ابدأ عنده اسطوانة في الف كتاب ممكن يحطها في الكمبيوتر - [00:53:47](#) علم من على الشاشة. ما فيش حد يعملها ابدأ ديت. الف كتاب تعمل بهم ايه؟ العلم ده نمط قواعد معروفة وقوالب ثابتة. العلم هو الكتاب. هو الكتاب. الكمبيوتر صعب العلم - [00:54:07](#) ومن الرجل مقتني باسطوانة ان هو هيقرا. وان هو لما يعوز حاجة هيجيب المادة بتاعتها ويقول له كوميدة تطلع لي كل حدث تتعلق بالمادة دي. لكن هل هو يفعل ذلك؟ لا يفعل ذلك. ما عدناش في زمان القراءة وما عدش حد فاضي يقف - [00:54:27](#) من الذي يقرأ ده ويتمعن وينخل ويطلع الربيع على جنب وخلي السليم الصحيح على جنب. هم اهل العلم اهل الموازين وهؤلاء بيبقى

00:54:47 - هؤلاء مع قلتهم ينبغي ان نفسح لهم المجال علشان نرد على كل هؤلاء المنحرفين -

اللي ابتدوا يثيروا الخلافات بين المسلمين. ليست الخلافات العقديّة بس ولكن في الخلافات الفرعية. نسأل الله ان يقينا ويقي امتنا شر وما يتربص به اعداءنا نقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب

00:55:07 - العالمين

واحنا ان شاء الله يعني هنواصل بقى الكلام في اه هذه الصفات الست طيلة شهر رمضان ان شاء الله. يعني في كل جمعة اخيرة بازن

الله يبقى ايه هناخذ صفة من الصفات دي حتى نهيها ان شاء الله - 00:55:27

00:55:47 -